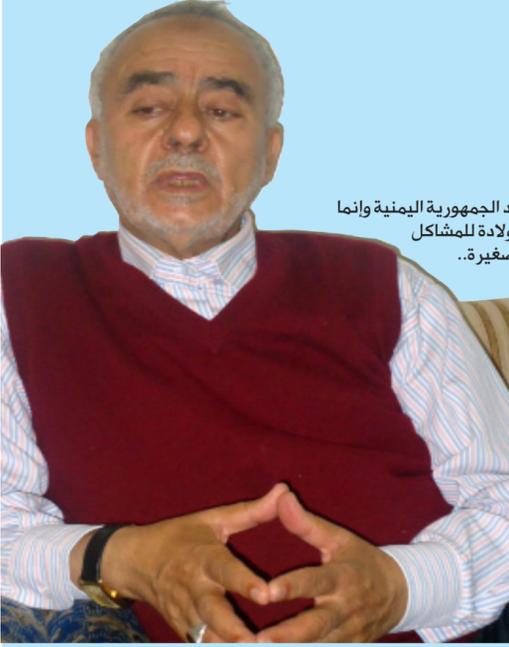


الحدي والحل العقلاني



سبتمبر ٢٠١١م وفي أول عهد الجمهورية اليمنية وإنما لأن هذه التجربة ظلت بؤرة وولادة للمشاكل وخلق النزاعات والمشاريع الصغيرة..

وفي الأخير أتمنى أن يكون الآخرون بنفس شجاعة ومصداقية وشفافية الاستاذ عبد الحميد الحدي وأن يساهموا في وضع حلول ومعالجات لمشاكلنا.. ويجسدوا الحرص الوطني الذي يتحلى به الاستاذ عبد الحميد الحدي، فاليمن بحاجة ماسة لأفكار جميع أبنائها اليوم.. لأن غدا سيكون طرحها متأخراً، ولا جدوى منها أبداً.

لكن يظل الأهم هو ضرورة وجود اتفاق وطني يتم فيه تحديد عدد الوظائف في الدولة التي يحق للحزب الفائز في الانتخابات أن يغيرها.. كما هو متبع في أمريكا. أما ما طرحه حول المحافظات ذات المساحات الكبيرة والقليلة السكان فتعد أفكاراً بالغة الأهمية، بل إن هذا الاختلال هو سبب المشاكل.. ولا بد على المختصين أن يراعوا في التقسيمات الإدارية ولاي شكل من النظم ضرورة تحقيق توازن في المعيار السكاني والجغرافي- أي المساحة- وكذلك ألا تتركز الموارد والثروات في إطار محافظات.. وهذا بالتأكيد سيعالج الاختلال الذي تعاني منه البلاد في التقسيم الإداري للمحافظات.

ومع ذلك يعد التشخيص الذي قدمه الاستاذ عبد الحميد الحدي على درجة عالية من الأهمية خصوصاً فيما يتعلق بتحديد جوهر الأزمة.. وخيارات الحلول التي هي أكثر أهمية.. لكن الذي لا بد من الإشارة إليه هنا أنه في حال الأخذ بنظام الديمقراطية التوافقية أو النظام الفيدرالي، فلا حاجة لمجلس جهوري أو هيئة رئاسة، ليس لأن هذه التجربة فشلت في بلدنا في بداية ثورة

بل لقد نظر وروج البرفيسور الأمريكي (الجيهارت) لهذا النوع من الديمقراطيات متأثراً بتجربة هولندا وبلجيكا وسويسرا، فيما الدكتور الطيب زين العابدين يرى أن الديمقراطية التوافقية جاءت كترقياق لما سمي بطغيان الأغلبية في النظم الديمقراطية البرلمانية في البلدان النامية المتعددة العرقيات والديانات بما يتيح للمجموعات المختلفة التي تضم تلك العرقيات والديانات التي تعيش في وطن واحد المشاركة في السلطة ونيل نصيبها من الثروة وتنفي بالتالي دواعي الاحتراب الداخلي والشعور بالغبين والتهميش، فيتحقق الاستقرار، وذلك بحسب ورقة عمل للسفير السوداني السابق بواشنطن.

وبالقدر الذي أدعته أفكار الاستاذ عبد الحميد الحدي خصوصاً فيما يتعلق بخطورة الفيدرالية وتضمم الجهاز الوظيفي وزيادة النفقات على حساب التنمية، وكذلك مخاوف تناقض التشريعات.. هذه المخاطر وغيرها تتطلب التوقف أمامها بمسؤولية وطنية من قبل المتحاورين سواء عند الأخذ بهذا النظام أو بغيره..

مثنى عسكر

> في المقابلة الرائعة التي أجرتها صحيفة «الميثاق» مع الاستاذ عبد الحميد الحدي ونشرت في العدد الماضي وجدت فيها مشروعاً لحل مشاكلنا في اليمن انطلاقاً من قراءة صادقة لواقعنا وتراكم خبرة إدارية وتشريعية وسياسية أيضاً. صحيح أن نظام الديمقراطية التوافقية فيه خصائص ومميزات جذابة ومشوقة بحثاً عن الاستقرار لليمن ووفقاً لنزيف الدم، لكن يظل نظام الديمقراطية التوافقية مقبولاً في الدول متعددة الأعراق والديانات كما هو الحال في لبنان، أما في بلدنا فالأمر يختلف تماماً، ونتذكر أنه قبل أزمة ١١٠٢م كان للاستاذ عبد القادر باجمال موقف واضح من الديمقراطية التوافقية، وخطاب المشترك حينها بوضوح أنه ليس في اليمن أقلية عرقية ولا ديانات مختلفة أو غير ذلك.. وهذه الاختلافات تعد ضرورة للأخذ بالديمقراطية التوافقية،

شرف معلب.. بنكهة ربيعية

> الربيع الثوري الغربي هزنا هزاً عنيفاً، وأحدث زلزالاً قوياً في أفقنا الثقافي، ومنظورنا الأخلاقي، ومفهومنا القيمي بشكل عام.. كانت إفرزاته أو مخرجاته

شنيعة في الأغلب، وإن كان شكلها الظاهري.. بنعومة الحديد، ولا يخدعك دوماً ناعم الأقوال، ولطيف المصطلحات.

نتحدث اليوم عن شيء راق سامق.. عن قيمة أخلاقية راقية هي الشرف الذي لاقي ضربات ربيعية شديدة أوشكت العصف به وبقي مترنحاً، وتجدول في أفق هذه الكلمة - المصطلح.. قبل وبعد.. مستفزين ذاكرتنا لتطلع إلينا على السطح ما يمكن أن نسطره في هذه التناولة.. حل بالك نحن نتكلم عن الشرف.

> أحمد مهدي سالم

توغر مسلكياته صدور وشلل الحاقدين وأصحاب مركبات النقص.. فيستبقون إلى تركيعه أو تدميره.. وداوماً الساقط هو الدعداء الشريف وهذي إحدى سمات مبيعنا العاهر الداعر الفاجر الفاجر فاه لا يتلحح كل منظومات الخلق والقيم الانسانية الشريفة.

- ١٢ -

> جواد شرف.. بطل الجمهورية في الشطرنج (في أثناء التشطير.. في الجنوب)، والذي سيطر على اللقب سنوات.. ربطتني به علاقة، حيث كنت أقوم بإجراء لقاءات إعلامية معه دون أن نلتقي شخصياً وكان الوسيط بيننا.. الحكم الدولي في الشطرنج واللاعب السابق صلاح عبده حيدر.. حتى التقينا بعد أكثر من خمس سنوات.. ما لا أنساه لهذا النجم الرياضي والصيديق الطيب أني كنت مع زملاء قادمين من دبلوم كلية زنجبار لإلتقاء بسنة ثالثة بكلوريوس كلية التربية بعدن وكان المتنافسون على المرتبة الأولى يصرخون مبكراً وفي إحدى المرات طغى به الضيق فصرخ في مجموعة الكلية والطالبات قائلاً: دوقتوا بنا.. أصحاب كلية أيبن قادمون ومعهم طالب اسمه أحمد مهدي سيأخذ المرتبة الأولى واقسم بالله أنما لم نلتق بعد..

- ١٣ -

جننا إلى الكلية وتحققت كلمة الشطرنجي الماهر جواد شرف وأحرزت المرتبة الأولى بامتياز على دفعتي للباكوريوس في عام ١٩٩١م، ذكرى جميلة ومصادفة رائعة جميلة ومجاملة لطيفة من زميلي جواد شرف، وله من اسمه أوفى نصيب.

إيماءات

> من قال إن عبدالله بن أبي بن سلول قد مات؟! ها هم أحفاده ينتشرون انتشار الجراد في بلدان الربيع المعب.

> ثمار الثورة لم تتساقط على اليمنيين رطباً وتفاحاً أو برتقالاً أو رغيغ خبز، بل تتساقط عليهم الرصاص.. يعني حاجة شبيهة بعملية الرصاص المصوب.. بس بهدوء.

> الإعلام في دول الربيع.. بحاجة إلى فترة.. شيء من الترشيد.

> التحكم، السرية، تسفيه الآخر.. إحدى أبرز أدوات التضليل الإعلامي.

> المراحل الانتقالية «الربيعية».. شديدة التعقيد، الأصابع الخارجية لا تتوقف مغالبها الحادة عن النهش في جسد الوطن المترنح، وساكنت ولا كلمة، وصابر بلا رحمة.

> النوع المطلوب والمفضل.. من ذوي البلاهة لا من أصحاب النباهة.

آخر الكلام

وجدوا القتل بالذنانير أخفى للنوايا أمضى من السيف حسما يشتري مصرع النفوس الغوالي مثملاً يشتري نبذاً ولحماً عبد الله البردوني



- ١ -

> وقفة لغوية «شرف» علا شرفاً من الأرض، وعلوا انشرفاً، وهو المكان الشرف، وحلوا مشارف الأرض: أعاليها، فلان شرف، وهو علو المنزلة، ناقة شارف: عالية السن، ويعبر «عظيم، الشرف، وهو السنام، قال الراعي:

أسعيد أنك في بني مضر
شرف السنام، وموضع القلب».

(أساس البلاغة: الزمخشري، ص ٣٣٢ - ٤٣٢).

- ٢ -

> يضايقك التكرار السمج للفظ الشرف، وادعاء الحفاظ عليه، وحمية صونه من كل ما يخدمه، وإبرام الاتفاقات حوله، فتسمع معاهدة شرف بين الأحزاب، ميثاق شرف بين النقابات، والاتحادات والاتلافات، اتفاقيات شرف بين الأوتلتراس (مشجعي الأندية العربية العريقة والقوية.. مثلاً الاهلي المصري، الزمالك المصري، البورسعيد)، ميثاق الشرف بين الصحفيين.

وفي كل مرة يعلن فيها عن معاهدة ميثاق شرف.. بزعم الحفاظ عليه.. يخرق هذا الميثاق التشرفي الكاذب، وجره لم يجف بعد.. كله كذب.. في كذب.

- ٣ -

> ما سمّي بالربيع العربي انتهك عذرية الأخلاق وخرق الشرف من داخله، ولمن يريد أو يستعجل الأدلة.. نحيله فوراً إلى ميدان التحرير بقاهرة المعز.. حيث التحرش الجنسي أشكالاً وألوان، والاغتصاب.. شغال على ما يشتهي الوزان وحسب الرغبة.. العمر، الطول، القوام، بياض البشرة، سحرها.. الخ.. هذا الربيع العبري الذي مزق الشرف وأفرغه من مضمونه الإيجابي ومحتواه الرائع، وشموخه البديع.

- ٤ -

> قيل: إن المال والعلم والشرف اجتمعوا ذات يوم وتناخروا.

المال: من يفقدي يجديني في البنك.
- العلم: وأنا من يفقديني يحصلني في الجامعة.

أما الشرف فقد تفرس في عيون زميليه ثم قال وإثقا: أما أنا من يفقديني فلن يجديني أبداً.

تعليقي كان ذلك حال الكثيرين قبل الاكتساح الربيعي التثويري: أما ما بعده حتى اليوم انتهاكات مستمرة في غير بلد، وفي أكثر من مجال.. كم من عزيز ذل؟! وكم من شريف أهين؟! مئات الأسر اندحرت هنا وهناك.

- ٥ -

عند أبسط خدش للشرف.. يقفز إلى الذاكرة من المخزون التراثي العظيم قول أبي الطيب المتنبي:

لا يسلم الشرف الربيع من الأذى

حتى يراق على جوانبه الدم
كان ذلك قديماً أباً الطيب أما ربيع اليوم

التغيير يبدأ من نبيلة الزبير

بالديمقراطية او الحرية وانهم تقصموا الثورة، واتهمتهم بالسعي لعرقلة الحوار.

لكن تبدو العملية مطبوخة بموقف عبد الكريم جدبان الذي لم يختلف عن الاصلاح وبعض المشايخ ممن يعترضون على وجود امرأة لترأس الفريق. ويرر ذلك بقوله.. كيف تترأس امرأة على رجال بلحاها. وطالب بلغاء الفريق بكامله وإعادة الانتخاب من جديد.

وعلى الرغم ان اللجنة الاعلامية لمؤتمر الحوار اعلنت فوز نبيلة الزبير، لكن يبدو ان الشرارة التي اشتعلت قد مست كبرياء بعض مشايخ الدين والقبيلة ولا بد من الحذر ازاء ذلك، فلن يترك هذا التحالف ما يعتبرها اقطاعيات خاصة بهم بسهولة لفريق عمل ترؤسه الأستاذة نبيلة الزبير لحل قضية

صعبة ان تكون المواجهة في قضية المرأة اليمنية والحوار الوطني في ان واحد من خلال زجها في جبهة مواجهة غير متكافئة.. ومع ذلك فكل الاحزاب امام اختبار حقيقي لتحديد موقفها من المرأة ومن استحقاقات التغيير كاملة.. ولن تكون معركة أمل الباشا أو نبيلة الزبير فقط..

العمل ليؤكد ان تفكير قوى الماضي اصبح مرفوضاً ومستحيل القبول به مهما كانت المبررات، خصوصاً وان الظروف الموضوعية والذاتية باتت مهية لذلك اليوم، وقد انتظرت المرأة اليمنية قرونا من الزمن وخضعت

لطغيان رهيب، وصار لابد من تقبل التغيير ومواكبة التطور ومنع المرأة حقوقها كاملة وفقاً لشرع الله.

اعتبر الرد القاسي الذي شنته الأستاذة أمل الباشا عضو الحوار على الأستاذ عبد الوهاب الانسي امين عام حزب الاصلاح نائب رئيس مؤتمر الحوار الثلاثاء بداية التغيير

الحقيقي، والذي جاء على خلفية انقلاب مشايخ حزب الاصلاح في لجنة صعبة على انتخاب (نبيلة الزبير) رئيساً لفريق عمل صعبة. والتي حصلت على ٢٤ صوتاً في حين حصل مشايخ الاصلاح من خمسة الى ستة اصوات فقط.

لقد دافعت الباشا عن حق المرأة باستماته وقالت: هؤلاء لا يؤمنون



محمد انعم

نتائج انتخابات فريق قضية صعدة فجر خلافات شديدة بين قوى الحداثة والوسطية والاعتدال وبين المتشددين والقوى التقليدية التي ترفض مشاركة المرأة في الحياة السياسية، وظلت تستغل صوتها انتخابياً وفي سيرات الفوضى والعنف لتحقيق مصالحها الخاصة وتعزيز هيمنتها على السلطة والثروة..

اخيراً سقطت شعارات ادعاء الدفاع عن حقوق المرأة والمتباكين عليها في مؤتمر الحوار الوطني، فقد اصبحت تلك الحرائر فجأة (عورة) وانصاعة عقل لتبرير فشلهم كتحالظل يستغل الدين والقبيلة لاستمرار تحكمهم في قضايا الوطن وطبخها بطرق تخدم مصالحهم على حساب الوطن ومعاناة اليمنيين..

ان فوز المرأة اليمنية برئاسة ثلاث فرق عمل في مؤتمر الحوار الوطني وعدد ١١ أخريات فزن في مناصب النائب او المقرر لبقية فرق العمل الاخرى.. اعطى مؤشراً اربع القوى التي تريد ان تستخدم المرأة كديكور في الحوار لاكثر.. وجاء اعلان نتائج انتخابات فرق

«مسلمو ميانمار يُحرقون»

عبدالخالق المنجر

موقف من الدول الاسلامية الكبرى.. لاسف امة مهند في تركيا منشغلة بتدمير سوريا وتصدير السلاح لليمن، وام الدنيا أصبحت أم جماعة الحرية والعدالة.

مجاهدو اليمن منشغلون بتدمير سوريا بتمويل من حمد ورموزه وتعاون من اخوان المسلمين في اليمن المغلوب على أمرها ومحاولتهم السيطرة على الحوار الوطني، سقطت فريضة الجهاد على من فرضت ضدهم، لم تعد قائمة إلا على بنهار

وعفاش وزين الهاربين ومبارك حتى يموت فقراً، وبما ان قذافي ليبيا كان الاقوى في مواجهة القوى الاستعمارية فقد تم التعامل معه ليلحق بصدام لأنه تنبأ بذلك قبل غيره..

كشفت الايام والاحداث الاخيرة



تطهير عرقي بطريفة وحشية لبقايا المسلمين في ميانمار على مرأى وسميع من الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومنظمة حقوق الانسان ودولة قطر ومرسي والغنوشي والمرزوقي وأصحاب الفخامة والنسو والملاي و«أخوان» المسلمين في الربيع العربي وخليفته المرشد السامي.. الجميع منبسطون كما يرقد الشيطان في سبات عميق.

لقد شاهدت مناظر للوحشية التي يتم التخلص بها من المسلمين في تلك الدولة سيئة الذكر حتى أجهشت بالبكاء وبصر على الله بالداء أن لا يؤاخذنا بما فعله الأثوار منا- عفوا الثوار- بإبعادنا عن مساعدة تلك الفئات المظلومة من خلال انشغالهم بالقتل والتنكيل لأخواننا في سوريا ومصر وليبيا وتونس واليمن.. جاعلين نصب أعينهم كراسي السلطة في تلك البلدان ولو على جثث ابناء تلك الشعوب.

شاهدت من خلال التلفاز بيوتاً تحرق على ساكنيها رجالاً ونساءً واطفالاً صغاراً وكباراً ونساءً تحتصب.. ولا معتصما.

شاهدت المسلمين يحرقون احياء ويعتدى عليهم من قبل اولئك المتوحشين القلته وهم في تلك الحالة بالركل والضرر والقذف بالحجارة والرمي بالرصاص.

أين مفتي الثورات القرصاوي وابو الوجهين- عفوا الرايين- فيما يتعلق بما حصل في اليمن والبحرين طارق الشيطان السويديان أين زنداني اليمن وحزمي نهم، أين توكل نوبل، أين ورثة الانبياء.. أين؟ وأين؟ وأين؟..

لماذا لم نسمع بفتوى الجهاد من هؤلاء ضد اولئك الذين انتهكوا حرمة وكرامة المسلمين وبصورة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً، لماذا لم يتخذ أي